

## كلمة ونص

### البنفسجي والبطاقة الذكية

محمد راكان مصطفى

عندما أعلنت وزارة النفط أنها ستلّون «البنزين» كانت الغاية الحد من التهريب وقد «أعجبنا» نحن المواطنين اللون البنفسجي. ورات وزارة النفط أن اللون البنفسجي لا يكفي وحده لحل الأزمة وأنه يتكامل ويليق مع البطاقة الذكية، بهدف الوصول إلى آلية تضمن الحد من الهرم والعدالة في التوزيع ووصول المادة إلى مستحقيها، إلا أن طقم الحلول لم يزد في الطين إلا لبله ولم يساهم إلا في زيادة النقص وتفاقم الأزمة.

ما يدفع للتفكير والبحث إن كان العيب من اللون وإن كان من الضروري التفكير بلون أفضل عليه يعمل فيه حل الأزمة «كالبسفوري» أو ربما من الأفضل اللجوء على إعادة تأهيل البطاقة الذكية عليها تصبح البطاقة العبقرية! وتستطيع إيجاد حلول لنقص المادة!

الشفافية مع المواطن هي أساس حل المشكلة، وهي من المؤكد أفضل من ترحيلها عبر تحديد مواعيد لانتهاؤ الأزمة وتوفير المادة على حين توجي القرارات المتتالية لتخفيض كمية المخصصات اليومية، وبعد ذلك تحديد الكمية الأسبوعية بمدى فداحة المشكلة، ولعله من الأجدي توضيح المشكلة للمواطنين ليستطيعوا وضع حلول وخطط قد تخفف من المشكلة في المستقبل القريب ربمّا تصل وزارة النفط إلى ابتكار جديد لعله يحمل في طياته حلولاً فعليّة.

المواطن وكل مواطن سوري يعرف أننا نعيش في حرب أو أننا في حالة حصار اقتصادي وعقوبات أميركية وأوروبية وعربية، لكن دور الوزارات أن تجد الحلول وأن تجد الوسائل الملائمة للتفوق على العقوبات ومحدودية الإمكانيات.

كل سوري يعرف صعوبة الأمور لكن عندما نقولوا لنا هنا الحل ونصدقكم ثم لا يأتي الحل ففي هذا مشكلة كبيرة.

الآن وزارة النفط تقول انتظروا عشرة أيام... نحن الذين صبرنا سنوات من الحرب نستطيع أن نصبر عشرة أيام بلا بنزين ولكن اصدقونا هل لديكم حل؟



### في حلب لتر السوداء من البنزين ٧٠٠ ليرة والمازوت ٢٩٢

محمود الصالح

يبدو أن أزمة المحروقات في حلب ما زالت أقل مما هي عليه في باقي المحافظات على الرغم من التراجع الكبير في كمية البنزين والمازوت الواردة إلى المحافظة، حيث تراجع عدد الطلبات اليومية للبنزين من ٢٩ طلباً يومياً خلال الشهر الماضي إلى ١٣ طلباً يومياً خلال الأيام القليلة الماضية، والمازوت تراجع من ٣٥ طلباً يومياً خلال الفترة الماضية إلى ١١ طلباً يومياً خلال اليومين الماضيين.

وأكد مصدر خاص لـ«الوطن» في حلب أن هذه الكميات أثرت بشكل كبير وأدت إلى ازدياد السيارات على معظم المحطات في المدينة والريف، وهناك متابعة من جميع الجهات المعنية على مدار الساعة لتحقيق التوزيع العادل للكميات الواردة إلى المحافظة.

وفي السياق أكد مدير التموين في حلب عدم وجود اتجار بالمحروقات من المحطات، ولم يتم تنظيم سوى ٣ ضبوط في تجارة المازوت في حلب، لأن المحافظة لم تشهد ازدياداً على الطلب إلا خلال هذا الأسبوع فقط، فيما كانت خلال الفترة الماضية تشهد استقراراً واضحاً في توافرها.

مصادر أهلية أفادتنا أن أسعار البنزين في السوق السوداء في مدينة حلب ٧٠٠ ليرة سورية، ولكنه مرشح للارتفاع بعد القرار الأخير بالسماح بتزويد السيارات الخاصة بكمية ٢٠ لتر لكل خمسة أيام، وأغلب البنزين في السوق السوداء على قلته يأتي من المناطق الواقعة تحت سيطرة ما يسمى «قسد».

أصحاب المولدات «الأمبيرات» أصبحوا يشترون المازوت من السوق السوداء لأن شركة محروقات لم تعد تزودهم بالمازوت، وهناك إحدى الشركات الخاصة بتعبئة المازوت والبنزين عند دوار الصنم بسعر ٢٩٢ ليرة للتر لأي مواطن وكمية ٥٠٠ لتر شرط أن يكون مسجلاً عليه، أما بالنسبة لسعر المازوت في السوق السوداء فيصل إلى ٥٠٠ ليرة، وأغلب زبائن السوق السوداء لمادة المازوت هم أصحاب المولدات، أما سيارات المازوت فتأخذ كمياتها من المحطات، ولم يعد المازوت للتدفئة.

### عربش: توفر مادة البنزين في السوق السوداء يعود لاستغلال بعض أصحاب محطات الوقود مصدر في النفط لـ«الوطن»: تهريب البنزين من لبنان من بعض المحطات

رامز محفوظ

طارق السعدوني

في الوقت الذي أكدت فيه وزارة النفط والنزوة المعدنية أن الانفراجات في القطاع النفطي ستبدأ خلال الأيام العشرة القادمة، أصدرت رئاسة الوزراء قراراً يقضي بتخفيض مخصصات الآليات الحكومية ٥٠ بالمئة، كما أوصى المجلس بضرورة ضبط توزيع المشتقات النفطية في محطات الوقود وتوزيعها حسب التوزع السكاني لكل منطقة.

في إطار الحديث عن الحلول التي من الممكن أن تتبناها وزارة النفط والنزوة المعدنية لتحقيق الانفراجات في القطاع النفطي ولإبقاء حالة الازدحام الحالية على محطات الوقود بهدف توفير المشتقات النفطية بشكل عام والبنزين بشكل خاص بين مصدر في وزارة النفط لـ«الوطن» أن مخصصات الآليات الحكومية هي قليلة وتخفيضها بنسبة ٥٠ بالمئة لا يحل أزمة البنزين، ويجب معالجة أساس المشكلة بشكل جذري وذلك من خلال استيراد مادة البنزين عن طريق البحر من لبنان عبر ناقلات نفط صغيرة تحمل ٥٠٠٠ طن.

وأوضح المصدر أنه يجب السماح للتجار باستيراد مادة البنزين بشكل أكبر مشيراً إلى أن بعض التجار يستوردون مادة البنزين اليوم من لبنان بمعدل مليون لتر يومياً وهذا

### «التجارة الداخلية» تستنفر مراقبيها في محطات الوقود لأجل البنزين

علي محمود سليمان

بيّن معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك جمال الدين شعيب أن الوزارة وعبر مديرياتها في المحافظات استنفرت جميع دوريات حماية المستهلك للتواجد في الأسواق وفي محطات الوقود للرقابة على عمليات بيع وتوزيع مادة البنزين والمحروقات بشكل عام.

وأوضح شعيب في تصريحه لـ«الوطن» أنه تم توزيع مراقبين في جميع محطات الوقود على مستوى القطر للعمل على مراقبة مادة البنزين عند وصولها وعند الانتهاء من التوزيع والتوزيع في كل محطة وقود، إضافة إلى معايرة المخضات والمخازين الموجودة في كل محطة وقود، واتخاذ الإجراء القانوني اللازم لأي مخالفة يتم ضبطها.

مضيفاً بأن المخالفات التي يتم ضبطها بشكل اعتيادي في محطات الوقود تتعلق بمخالفات البيع بسعر زائد أو التلاعب بعمليات التعبئة والكيل للتر، أما فيما يتعلق بعمليات البيع غير النظامية لمادة البنزين خارج محطات الوقود فأشار شعيب إلى أن الوزارة إجراءتها عند ضبط هذه المخالفة من خلال مصادرة المادة والكميات الموجودة منها وتنظيم ضبط بحق المخالف وإحالة للقضاء موجوداً، حيث تعتمد الوزارة على توزيع مراقبيها في الأحياء والشوارع مراقبة أي عمليات بيع بما يعتبر سوق سوداء للمادة، مشيراً إلى أنه لم يصل للوزارة أي شكوى من مواطنين تتعلق ببيع المادة بسعر زائد عن السعر المحدد.

### غرف التجارة تطالب السماح لها باستيراد البنزين

متقلّبتين في الخدمة بهدف تخفيف الازدحام والضغط على المحطات الثابتة كما ستقوم بتشغيل المحطات الثابتة المؤقتة وستضعها تحت إشرافها المباشر بالإضافة لتخفيض مخصصات الآليات الحكومية.

إلى ذلك أكد الأستاذ الجامعي شفيق عربش لـ«الوطن» أن تخفيض مخصصات السيارات الحكومية بنسبة ٥٠ بالمئة لا يوفر الكم الكبير من مادة البنزين الذي يحتاجه

### غرف التجارة تطالب السماح لها باستيراد البنزين

يشكل ربع الاستهلاك اليومي، وأشار المصدر إلى أن هناك تهريباً لمادة البنزين اليوم من لبنان من بعض أصحاب محطات الوقود وهذه الكميات الهائلة تباع اليوم في السوق السوداء بسعر ١٠٠٠ ليرة سورية للتر الواحد.

ولفت المصدر إلى أن وزارة النفط ستقوم حالياً بإجراءات جديدة تراها تساهم في حل أزمة الاختناقات وهي وضع محطتي وقود



### غرف التجارة تطالب السماح لها باستيراد البنزين

يشكل ربع الاستهلاك اليومي، وأشار المصدر إلى أن هناك تهريباً لمادة البنزين اليوم من لبنان من بعض أصحاب محطات الوقود وهذه الكميات الهائلة تباع اليوم في السوق السوداء بسعر ١٠٠٠ ليرة سورية للتر الواحد.

ولفت المصدر إلى أن وزارة النفط ستقوم حالياً بإجراءات جديدة تراها تساهم في حل أزمة الاختناقات وهي وضع محطتي وقود

### سائقو عمومي يتاجرون بمخصصاتهم !! في حماة تزويد سيارات الأجرة بالبنزين وفقاً لأرقام اللوحات

محمد أحمد خبازي

بشأنه على قرار لجنة المحروقات المركزية في اجتماعها الذي عقد يوم الأربعاء تاريخ ١٠ الشهر الجاري، وبسعر ٢٩٢ ليرة للتر، فذلك أرعب لهم من العمل بالمدينة! وتنامي بيع البنزين الأجرة في بعض أحياء حماة وخصوصاً الجرامة وباب قبلي والمنحاح، وفي حي الجرامة بمدينة سلمية بالقرب من جامع عمر بن ياسر وبسعر يتراوح ما بين ٧٥٠ وال ١٠٠٠ ليرة.

وأكد المصدر ضبط العديد من الباعة في حماة وريفها الذين يتاجرون بهذه المادة بطرق غير مشروعة واتخذ بحقهم الإجراءات القانونية اللازمة، ومصادرة البنزين الذي كان بحوزتهم مما يورده فرع محروقات حماة للمحطات.

وشكف مصدر في فرع المحروقات أن ظاهرة الاتجار بالبنزين في السوق السوداء ساهمت بتفاقم الأزمة، التي هي في طريقها للانفراج بأسرع وقت ممكن.

ورفض المصدر الإدلاء بمعلومات حول الكميات التي تدر يومياً للمحافظة بحسب خطة وزارة النفط والنزوة المعدنية والمؤسسة العامة، لكنه لفت إلى أنها ليست كما كانت قبل الأزمة!

فما حصلت لـ«الوطن» على معلومات من مصدر بمحروقات مخصصات المحافظة اليومية إلى ٦ طلبات بدلاً من ١٧ طلباً.

### كازية واحدة في القنيطرة للبنزين .. والمادة متوافرة في السويداء ٦٠٠ ليرة للتر!

القنيطرة - الوطن

في باقي الكازيات أي غير (مهرب)، لأن القنيطرة ليست محافظة حدودية مع أي دولة كالاردن ولبنان.

مصدر من لجنة المحروقات الفرعية أكد أن المحطات الخاصة لا يتم تزويدها بمادة البنزين حالياً نظراً لنقص الكميات الواردة إلى المحافظة ويتم تزويد محطة سادوك بطلب واحد كل يومين (الطلب يعادل تقريباً ٢٢ ألف لتر) وهذا يفسر سبب الازدحام على المحطة، مبيّناً أن جميع فري المحافظة والقرى المتاخمة لها من ريف دمشق تقصد محطة سادوك حيث أقرب محطة للقنيطرة تتوافر فيها مادة البنزين هي محطات منطقة المزة في دمشق.

واللافت بالأمر أن محافظة القنيطرة تبدو خالية من المركبات والآليات، لتتحول المعاناة إلى الطلاب الذين يداومون في جامعات وكليات دمشق وعجز المحافظة حتى تاريخه عن تأمين وسيلة نقل صياحاً ومساءً ويقاومهم عرضة لاستغلال أصحاب المركبات الذين يبلبلون أجوراً مضاعفة.

### في اللاذقية .. كازية خاصة بسيارات الأجرة سائقون يقفون على الدور يومياً للتاجر ويبيعون «البيدون» بـ ١٦ و ١٧ ألف ليرة

اللاذقية - عبير سمير محمود

تتفاقم أزمة البنزين يوماً بعد آخر في محافظة اللاذقية مع ازدياد نسبة الازدحام على معظم محطات المدينة وانتظار السائقين لساعات طويلة حتى يحصل كل منهم على المخصصات اليومية مع اتهامات بعض المنتظرين للجهات الرقابية بقبض الرشاوى في عدد من المحطات وعدم تحقيق العدالة في تنظيم عمليات التعبئة، في وقت تكاد تخلو الطرقات الرئيسية من السيارات ما شكل أزمة نقل للمواطنين في ظل استغلال بعض سائقي الأجرة - عمومي أو سرفيس - للركاب ومضاعفة التعرقة بشكل غير مسبوق.

من جهة ثانية، وجد الباعة الجوالون ومنهم الفول والقهوة والمرطبات، أبواب رزق جديدة من خلال تجوالهم في محيط محطات الوقود وبيع أصحاب سائقي السيارات ما لذ وطاح خلال ساعات انتظارهم في ظاهرة لم تعد مستغربة على بسطاء الشارع اللاذقاني الذين اعتادوا على فتح أبواب رزق من قلب الأزمات بقدر يكاد يكون الضحك المبكي بنفس الوقت، بحسب ما ذكر عدد من المواطنين لـ«الوطن»، مشيرين إلى أن المواطنين بعد يعرف كيف يتكيف مع أي أزمة ابتداء من المازوت والكهرباء وصولاً إلى الغاز والبنزين على التوالي.

في وقت أكد مدير فرع محروقات اللاذقية ستان بدور لـ«الوطن» اتخاذ إجراءات جديدة للحد من الازدحام داخل المدينة بعد لظن أن سيارات الأجرة العمومية هي أكثر من يتواجد على دور التعبئة في المحطات، مبيّناً أنه تم تخصيص محطة الشاطئ لتعبئة سيارات الأجرة العامة «الناكسي»، نظراً لوجود مساحات أكبر في المحطة وتتسع لمجال أكبر من السيارات للتعبئة.

### سائقو عمومي يتاجرون بمخصصاتهم !! في حماة تزويد سيارات الأجرة بالبنزين وفقاً لأرقام اللوحات

محمد أحمد خبازي

بشأنه على قرار لجنة المحروقات المركزية في اجتماعها الذي عقد يوم الأربعاء تاريخ ١٠ الشهر الجاري، وبسعر ٢٩٢ ليرة للتر، فذلك أرعب لهم من العمل بالمدينة! وتنامي بيع البنزين الأجرة في بعض أحياء حماة وخصوصاً الجرامة وباب قبلي والمنحاح، وفي حي الجرامة بمدينة سلمية بالقرب من جامع عمر بن ياسر وبسعر يتراوح ما بين ٧٥٠ وال ١٠٠٠ ليرة.

وأكد المصدر ضبط العديد من الباعة في حماة وريفها الذين يتاجرون بهذه المادة بطرق غير مشروعة واتخذ بحقهم الإجراءات القانونية اللازمة، ومصادرة البنزين الذي كان بحوزتهم مما يورده فرع محروقات حماة للمحطات.

وشكف مصدر في فرع المحروقات أن ظاهرة الاتجار بالبنزين في السوق السوداء ساهمت بتفاقم الأزمة، التي هي في طريقها للانفراج بأسرع وقت ممكن.

ورفض المصدر الإدلاء بمعلومات حول الكميات التي تدر يومياً للمحافظة بحسب خطة وزارة النفط والنزوة المعدنية والمؤسسة العامة، لكنه لفت إلى أنها ليست كما كانت قبل الأزمة!

فما حصلت لـ«الوطن» على معلومات من مصدر بمحروقات مخصصات المحافظة اليومية إلى ٦ طلبات بدلاً من ١٧ طلباً.

### كازية واحدة في القنيطرة للبنزين .. والمادة متوافرة في السويداء ٦٠٠ ليرة للتر!

القنيطرة - الوطن

في باقي الكازيات أي غير (مهرب)، لأن القنيطرة ليست محافظة حدودية مع أي دولة كالاردن ولبنان.

مصدر من لجنة المحروقات الفرعية أكد أن المحطات الخاصة لا يتم تزويدها بمادة البنزين حالياً نظراً لنقص الكميات الواردة إلى المحافظة ويتم تزويد محطة سادوك بطلب واحد كل يومين (الطلب يعادل تقريباً ٢٢ ألف لتر) وهذا يفسر سبب الازدحام على المحطة، مبيّناً أن جميع فري المحافظة والقرى المتاخمة لها من ريف دمشق تقصد محطة سادوك حيث أقرب محطة للقنيطرة تتوافر فيها مادة البنزين هي محطات منطقة المزة في دمشق.

واللافت بالأمر أن محافظة القنيطرة تبدو خالية من المركبات والآليات، لتتحول المعاناة إلى الطلاب الذين يداومون في جامعات وكليات دمشق وعجز المحافظة حتى تاريخه عن تأمين وسيلة نقل صياحاً ومساءً ويقاومهم عرضة لاستغلال أصحاب المركبات الذين يبلبلون أجوراً مضاعفة.

### في اللاذقية .. كازية خاصة بسيارات الأجرة سائقون يقفون على الدور يومياً للتاجر ويبيعون «البيدون» بـ ١٦ و ١٧ ألف ليرة

اللاذقية - عبير سمير محمود

تتفاقم أزمة البنزين يوماً بعد آخر في محافظة اللاذقية مع ازدياد نسبة الازدحام على معظم محطات المدينة وانتظار السائقين لساعات طويلة حتى يحصل كل منهم على المخصصات اليومية مع اتهامات بعض المنتظرين للجهات الرقابية بقبض الرشاوى في عدد من المحطات وعدم تحقيق العدالة في تنظيم عمليات التعبئة، في وقت تكاد تخلو الطرقات الرئيسية من السيارات ما شكل أزمة نقل للمواطنين في ظل استغلال بعض سائقي الأجرة - عمومي أو سرفيس - للركاب ومضاعفة التعرقة بشكل غير مسبوق.

من جهة ثانية، وجد الباعة الجوالون ومنهم الفول والقهوة والمرطبات، أبواب رزق جديدة من خلال تجوالهم في محيط محطات الوقود وبيع أصحاب سائقي السيارات ما لذ وطاح خلال ساعات انتظارهم في ظاهرة لم تعد مستغربة على بسطاء الشارع اللاذقاني الذين اعتادوا على فتح أبواب رزق من قلب الأزمات بقدر يكاد يكون الضحك المبكي بنفس الوقت، بحسب ما ذكر عدد من المواطنين لـ«الوطن»، مشيرين إلى أن المواطنين بعد يعرف كيف يتكيف مع أي أزمة ابتداء من المازوت والكهرباء وصولاً إلى الغاز والبنزين على التوالي.

في وقت أكد مدير فرع محروقات اللاذقية ستان بدور لـ«الوطن» اتخاذ إجراءات جديدة للحد من الازدحام داخل المدينة بعد لظن أن سيارات الأجرة العمومية هي أكثر من يتواجد على دور التعبئة في المحطات، مبيّناً أنه تم تخصيص محطة الشاطئ لتعبئة سيارات الأجرة العامة «الناكسي»، نظراً لوجود مساحات أكبر في المحطة وتتسع لمجال أكبر من السيارات للتعبئة.